

221 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة الزيبي رحمة الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامعه - 00:00:00

الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب شراء الدواب والحمير. قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاه فابطأ بجملي واعيا فاتى علي النبي - 00:00:20 صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم. قال ما شأتك قلت ابطأ علي جملي واعيا فتختلفت فنزل يحجمه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته لقد رأيته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

قال تزوجت؟ قلت نعم. قال بکرا ام ثياب؟ قلت بل ثيابا قال افلا جارية تلابعها وتلابعك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن فتقوم عليهن. قال اما انك قادم اي - 00:01:02

قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبع جملك؟ قلت نعم. فاشتراه مني باوقية. ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي. وقدمت فجئن الى المسجد فوجده على باب المسجد. قال الان قدمت؟ قلت نعم. قال فدع جملك. فادخل فصلي - 00:01:23

دخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقيه. فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعو لي جابر فقلت الان يرد فقلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال - 00:01:48 فخذ جملك ولك ثمنه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:02:08

وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم واصلح لنا شأننا كله قال اما بعد قال رحمة الله تعالى باب شراء الدواب والحمير هي من الدواب - 00:02:28 فالاعطف هنا من عطف الخاص على العام وهذه الترجمة في بيان ان شراء هذه الدواب التي يحتاج اليها في الركوب وحمل متع ونحو ذلك كله مما لا يأس به وقد جاءت الشريعة بابا ذلك - 00:02:54

والصنف رحمة الله تعالى عقد هذه الترجمة لبيان اباحت ذلك. اورد حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة قيل هي تبوك وقيل هي - 00:03:22

الفتح وقيل ايضا غير ذلك فابطأ بي جملي واعيا ابطأ بجملي واعيا اي عند القفل من الغازات ابطأ به الجمل لكونه تعب ولهذا قالوا اعيا مبينا علة وسبب الابطاء انه هو التعب ومعنى قوله اعيا اي تعبا - 00:03:46

فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم. قال ما شأتك كنت ابطأ علي جملي واعياف تختلفت اولا في هذا عظيم لطف النبي عليه الصلاة والسلام وحسن اهتمامه بصحابته الكرام - 00:04:17

رضي الله عنهم وتفقده صلى الله عليه وسلم لهم فلما كان عليه الصلاة والسلام يتفقد وينظر وجد ان جابر رضي الله عنه قد تخلف وتأخر عن المسير بسبب بطء ناقته وبعيره - 00:04:44

بسبب الاعياء والتعب الذي اصاب قال ما شائك؟ كنت ابطأ علي جمي واعيا؟ فتختلفت اي هذا هو السبب التخلف فنزل يحجنه بمحجنه يحزنه بمحجنه وهذا ايضا من لطف النبي عليه الصلاة والسلام وكمال - 00:05:11

عنائه واهتمامه بصحابته الكرام صلوات الله وسلامه عليه وهو الامام القائد لكن يتعامل بهذه الامور بكل تواضع وكمال خلق منه صلوات الله وسلامه عليه ومعنى يحجم بمحجنه يحزنوا ان يجذبوا - 00:05:40

معنى يحجهن اي يجذبه بمحجنة المحجن معروف وهو العصا التي تكون معوجة ومعطوفة الرأس ويقال ان العرب كانوا يستعملون هذا النوع من العصي الذي يسمى المحجن يستعملونه لانه يفيدهم في مصالح كثيرة - 00:06:03
تفيدهم في مصالح كثيرة ومن ذلك انه اذا كان على بعيره وسقط شيء من المتعاق ما يحتاج ان ينزل وانما يدللي العصا من الجهة المعوجة او المعكوفة ويحمل المتعاق الذي سقط - 00:06:32

ان كان كيسا او كان اه قفة او كان قربة او غير ذلك فيستفيد من المحجن في في مثل ذلك وعلنا نذكر قصة مرت علينا في وقتا ليس بعيد وهي قصة - 00:06:51

آآ النبي عليه الصلاة والسلام فيما رأه في صلاة فالكسوف قال رأى صاحب المحجن الذي يسرق بمحجنه الحجيج فاذا انتبهوا له قال تعلق بمحجني وان لم ينتبهوا له اخذه ومضى - 00:07:12

الشاهد ان المحجن هي عصا آآ معكوفة الرأس او معوجة الرأس وما الاشياء التي يستفاد آآ بها في هذا النوع من العصي انه يساعد على حمل المتعاق والساقط منه ونحو ذلك - 00:07:33

قال فنزل فنزل يحزنه بمحجنه ان يسحبه عليه الصلاة والسلام يجلبه ويجره بهذه العصا التي يقال لها المحجن وهذا ايضا من كمال التواضع كمال التواضع يعني يضع العصا في آآ الحبل الذي في رقبة البعير ويسد البعير بها حتى يعجل سير - 00:07:55
آآ البعير ليدرك الركب فهذا من كمال خلق نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وما يستفاد من ذلك ان من السنة ان يساعد المسلم اخاه اذا رآه متقطلا في الطريق - 00:08:26

وكانت مركوبات مكتتب آآ الجمال والخيول والان المركوبات اختلفت والاعطال ايضا واسباب التخلف ايضا والتأخر اختلفت والله سبحانه وتعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ثم قال اركب - 00:08:50

فركبت قال اركب يعني اولا كان يجر البعير وحده ثم تحرك البعير واستقام سيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب فركبت فلقد رأيته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر جابر عليه الصلاة والسلام ان يركب - 00:09:23

واستمر عليه الصلاة والسلام يجر البعير واستمر يجر البعير والبعير نشط وزادتا سرعته فيقول جابر ويذكر ويروي القصة يقول رضي الله عنه فلقد رأيته اي البعير اكفه عن رسول الله - 00:09:48

اكفه عن رسول الله لانه اسرع و كنت اخشى على ان النبي صلى الله عليه وسلم منه من البعير لانه اسرع في سيره. والنبي صلى الله عليه وسلم يجره في العصا - 00:10:08

صلوات الله وسلامه عليه الم ما اكمل هذا الخلق وما اعظمه قال فلقد رأيته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انظر ايضا الى كمال في الخلق اخر - 00:10:21

قال تزوجت وهذا ايضا من التفقد لاصحابه احوالهم والمعرفة بشؤونهم والتتبع اخبارهم من محبة ورغبة في الصلاح في شؤونهم وامورهم صلوات الله وسلامه عليه. قال تزوجت قلت نعم قلت نعم - 00:10:40

قال بکرا ام ثیبا ام بکرا؟ قال قلت بل ثیبا قال افلا جارية وفي بعض الروايات افلا بکرا افلا جارية يعني صغيرة في بعض الروايات افلا بکرا تلاعبيها وتلاعبك - 00:11:02

وجاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فاين انت من العذاري ولعبها وضبطة ايضا ولعبها اللعب بالضم الريق اين انت والعذاري ولعبها اي ريقها وain انت العذاري ولعبها اي مداعبها تلاعبيها وتلاعبك - 00:11:31

الصغيرة البكر في مثل هذا الامر انشط من الكبيرة واكثر اه انسا ومتنة فلهذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام افلا جارية

تلابعها وتلابعك تلابعها وتلابعك قلت ان لي اخوات - 00:12:00

لان والده عبد الله رضي الله عنه قتل في غزوة احد وترك اخواته وكان جابر رضي الله عنه قائما على شؤونهن فما احب ان يأخذ ذكرا صغيرة تكون في استان اخواته ربما اصغر من بعضهن - 00:12:30

وانما اراد ان يأخذ ثيابا كبيرة نوعا ما حتى تكون حتى يكون الامر ايسير في تعاملها مع اخواته تمسيطا لهن وعناية بهن وقياما مصالحهم وهذا ايات من رضي الله عنه قدم مصلحة اخواته على مصلحة نفسه - 00:12:54

قدم مصلحة اخواته رضي الله عنه على مصلحة نفسه قال ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن فتقوم عليهن. هذا هو السبب في اختيار الشيب. والا النفس تميل الى البكر والرغبة في البكر لكنني اثرت اخواتي ومصلحة اخواتي اذا اخذت ثيابا - 00:13:18

من اجل ان تجمع اخواتي وتمشطهن وتقوم على شؤونهن ومصالحهن فقدم رضي الله عنه مصلحة اخواته على مصلحة نفسه وهذا ايات ايات عظيم قال اما انك قادم اما انك قادم اي قادم على اهلك بعد طول غيبة - 00:13:50

وطول اه بعد وطول عهد انك قادم وهذه الكلمة انك قادم فيها من تهيئة النفس فيها من تهيئة النفس وحفظها للاستعداد وحسن المقابلة والمعاشرة للاهل ما لا يخفى انك قادم - 00:14:20

فاما قدمت فالكيس الكيس فاما قدمت فالكيس الكيس بالنسب على الاغراء حتى منه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي الى اهله ان يحسن المعاشرة الانبساط مع معها والمؤانسة لها والملائكة والمداعبة بعد طول الغيبة - 00:14:44

قال فالكيس الكيس صلوات الله وسلامه عليه وجاء في بعض الروايات ان جابر رضي الله عنه لما اتي اهله لما اتي اهله يقول رضي الله عنه فاتيت اهلي فقلت ان رسول الله - 00:15:11

صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت اهلك فاعمل عملا كيسا. اذا اتيت اهلك فاعمل عملا كيسا فقالت لي دونك اي تفضل يعني الى هذا الامر الذي - 00:15:30

حثك النبي صلى الله عليه وسلم اه شجاعك عليه نصح النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه ولامته يتناول كل جزئية من حياتهم وكل شأن من شؤونهم حتى امور اه المعاشرة كيف يكون مع زوجة وبما يبدأ وكيف يكون وما الطريقة الى اخره - 00:15:49

كل ذلك جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه احسن ما يكون من البيان والتوجيه والنصائح والارشاد فدين الله سبحانه وتعالى اتي على جميع شؤون العباد ومصالحهم العظيمة قد من ارشاد النبي عليه الصلاة والسلام المرء عندما يأتي اهله الى ان يسمى - 00:16:18 يسمى الله يقول باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. واحذر عليه الصلاة والسلام انه ان قال ذلك فكتب او قدر قاله ولد بتلك المعاشرة لا يقربه الشيطان ابدا - 00:16:49

ابدا هكذا قال صلوات الله وسلامه عليه فالشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام ارشد ونصح وعلم وما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها منه صلوات الله - 00:17:06

وسلامه وبركاته عليه ثم قال اتبع جملك؟ الجمل مع جابر يعتبر في تلك اللحظات عبء مشكلة متعطل به عن الركب متعطل به عنا اه الركب ومتاخر تعب واعياد السير - 00:17:26

فقال النبي عليه الصلاة والسلام اتبع جملك؟ قلت نعم فاشترأه مني باوقيه والواقعية يقال انها اربعين درهما اشتراه مني باوقيه ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المدينة قبل اي وصل الى المدينة - 00:17:52

قبل اي وقدمت بالغداة وقدمت بالغداة والغداة هو الصباح الباكر فجئنا الى المسجد فوجده على باب المسجد قال الان قدمت نعم وهذا ايضا من تفاصيده عليه الصلاة والسلام واهتمامه يا اصحابهم وهم في السفر وهم في الطريق وهم قادمون حين يصلون صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال - 00:18:13

الان قدمت؟ قلت نعم قال فدع جملك اي اترك جملك هنا في هذا المكان فادخل فصلي ركعتين تدخل فصل ركعتين فدخلت فصلين وهذه سنة جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام الارشاد اليها - 00:18:50

ان المرء اذا قدم من سفرا اي سفر كان اول ما يبدأ اذا وصل الى بلد ان يذهب الى المسجد القريب من بيته الذي هو يعتاد ان يصل الي فيه ويبدا بالصلاه - [00:19:16](#)

يبدا بالصلاه يصل الي فيه ركعتين وهاتان الركعتان فهم الذل والخضوع لله عز وجل والبدء اول ما يصل بالصلة بينه وبين الله بهذه الصلاه وحمد الله عز وجل وشكرا وحسن الثناء عليه وتعظيمه جل وعلا بما هو اهله - [00:19:29](#)

على نعم التي لا تعد ومنه التي لا تحصى فمن السنة ان الانسان اذا وصل الى بلد من كل سفر في تجارة او في حج او في عمره او في زيارة اقارب او غير ذلك اذا وصل الى بلد اول ما يبدأ قبل ان يدخل الى بيته - [00:19:55](#)

و قبل ان يبدأ ب اي امر اخر يذهب الى المسجد ويصل الي فيه ركعتين قال فادخل فصل ركعتين فدخلت فصلية فامر بلا ان يزن له اوقية لانه اشتراه منه بالاوقية فامر بلا ان يزن له - [00:20:15](#)

آ اوقيه وزن لي بلا ووزن لي بلا وهذا الثمن نسيئة مؤجل الثمن مؤجل مر معنا وسيأتي ايظا ان الاصناف الربوية التي جاءت في الحديث لابد ان لا بد فيها من التقادب ولا يجوز التأجيل - [00:20:42](#)

لا يجوز التأجيل اما اذا لم يكن من من الاصناف الربوية اشتري يعني بشيء ربوبي شيئا ليس من اصناف الربوية فلا يشترط آ التقادب ولا يشترط اه التماثل ولا يشترط التماثل - [00:21:18](#)

قال فوزن لي آ بلا فارجح في الميزان يعني زاد وهذا الفعل من بلا انما يكون بتوجيهه من النبي صلوات الله وسلامه عليه سواء في هذه القضية بعينها او توجيهه عام منه صلى الله عليه وسلم - [00:21:44](#)

له في ذلك قال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت ذهبت فقال ادع لي جابر قال النبي عليه الصلاة والسلام ادع لي جابر فقلت الان يرد علي جمي وقع في نفس جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم انما دعاه ليرد عليه جملا وفعلا كان الذي وقع في نفسه هو الامر الذي اراده النبي - [00:22:05](#)

عليه الصلاة والسلام ولم يكن شيء ابغض الي منه. لأن ان رده لن يرد طلب النبي عليه الصلاة والسلام وفي الوقت نفسه يحب ان ان يبقى الجمل للنبي عليه الصلاة والسلام ويفرجه ويسره ذلك - [00:22:32](#)

قال خذ جملك ولك ثمنه خذ جملك ولك ثمنه اعطها النبي عليه الصلاة والسلام الجمل وايضا اعطاه وابقى الثمن له صلوات الله وسلامه عليه وهذا ايضا من كرم النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث حديث عظيم ومشتمل على فوائد - [00:22:53](#)

كبيرة جدا ولهذا البخاري رحمة الله اورده في كتابه الصحيح هي آ في قرابة العشرين بابا قرابة العشرين بابا وفي كل مرة يبوب عليه بمعنى اخر مستفاد من الحديث وهذا فيه دالة على كثرة فوائد - [00:23:17](#)

هذا الحديث العظيم ما اسمع لكن اكتبه في ورقة وارسلناه قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب شراء الابل الهيم قال عن ابن عمر رضي الله عنهم انه اشتري ابلا من رجل وله فيها شريك - [00:23:39](#)

فجاء شريكه الى ابن عمر فقال له ان شريكه باعك ابلا هيمما ولم يعرفك. قال فاستيقها فلما ذهب يستيقها فقال استيقها قال فاستيقها فلما ذهب يستيقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى - [00:24:08](#)

قال باب شراء الابل الهيم اي مصابة آ هذا الداء وهذا المرض - [00:24:34](#)

قال عن ابن عمر رضي الله عنهم انه اشتري ابلا من رجل انه اشتري ابلا من رجل وله فيها شريك اي الذي باعه الابل له في هذه الابل شريك فجاءه فجاء شريكه الى ابن عمر - [00:25:10](#)

قال له ان شريكه معك ابلا هيمما ان شريكه باعك ابلا هيمما لان الشريك الذي باع الابل لم يخبر ابن عمر بحالها وانها مصابة بهذا الداء لم يخبره بحالها ولما ذهب الى صاحبه الشريك ذهب الى صاحبه وقال انتي بعت الابل قال بعثتها على من؟ قال رجل صفتة كذا وكذا وكذا قال هذا - [00:25:35](#)

عمر وانطلق اليه انطلق الشريك الاخر الى ابن عمر وقال له ان شريكه باعك ابلا هيمما اي مصابة هذا الداء ولم يعرفك ولم يعرضك اي

لم يخبرك انها مصابة بهذا الداء - 00:26:03

قال اي ابن عمر فاستقى اي خذها ردها فاستقى اي خذها ما دام انها معيبة وبها هذا المرض اذا خذها فلما ذهب يستاقها مشى ليستافق الابن قال ابن عمر دعها - 00:26:23

قال ابن عمر رضي الله عنه دعها اي انه علم بالعيوب وامضى البيع ورضي بالبيع وقد علم بالمرض الذي اصابها فامضى البيع رضي الله عنه والا كان من حقه ان يردها لان فيها هذا العيوب ولم يبين - 00:26:44

ولم يبين البائع قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى رضينا بقضاء الله قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى والقضاء اي الحكم الذي - 00:27:10

اجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ببيانه بقوله لا عدوى من الاعداء لا عدوى من اه الاعداء وهو ان يصيب آآ الثاني ما اصاب الاول من داء يصيب الثاني ما اصاب الاول من داء قال رضينا بقضاء رسول الله صلى - 00:27:30

الله عليه وسلم اه بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى. والشاهد ان بيع الابل الهين جائز لكن بشرط التبيين لكن بشرط آآ التبيين وان لم يبين كان ذلك غشا - 00:27:52

كان ذلك غشا فلا بأس ببيعها لكن يبين يقال انها مصابة بكل وكذا في بين الداء الذي فيها والبيع صحيح. اذا بين نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب - 00:28:10

ذكر الحجام قال عن انس رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه - 00:28:32

قال باب ذكر الحجام والجامح هو من يخرج الدم من البدن بالمحاجم ان يخرج الدم من البدن بالمحاجم يقال له حجام وهذه الترجمة عقدها رحمة الله تعالى لبيان جواز اه الحجامة - 00:28:57

وجواز اخذ الاجرة عليها وجواز اخذ الاجرة عليها كان مر معنا من حديث ابي جحيفة ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ثمن الدم وثمن الدم هو ثمن الحجامة وفي هذه الترجمة حديث انس وحديث ابن عباس - 00:29:18

في جواز الحجامة وايضا جواز اخذ الثمن لان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجرا وابن عباس قال في حديثه ولو كان حراما لم يعطه لو كان حراما اي حرام اخذ الثمن على الحجامة لم يعطها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:44
فاما هذه الترجمة تفید ان النهی الذي تقدم معنا من تحریم النهی الذي تقدم معنا في حديث ابی جحيفة ليس نهی تحریم وانما هو نهی تنزیه او نهی کراهة - 00:30:06

وليس ناحية نهی تحریم والا لو كان النهی للتحریم لما اعطی النبي صلى الله عليه وسلم آآ الحجام اجرا اورد حديث انس رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر - 00:30:23

فامر له بصاع بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه اه الصاع من تمر هو اجرة له اجرة
له على هذا على هذه الحجامة هذا ثمن الحجامة اعطاه صاعا من تمر - 00:30:48

اه ثمنا اه الحجامة فهذا فيه جواز الحجامة هو جواز اعطاء الحجام اه الاجر على ذلك وقوله وامر اهله ان يخففوا من خراجه الخراج هو ما يقرره السيد على مملوکه ما يقرره السيد على مملوک كل يوم او كل مثلا اسبوع او كل شهر - 00:31:09

يقول له اذهب اعمل في الحرفة التي تجيدها لا تعمل عندي. اذهب في الحرفة التي تجيدها وتتمكن من القيام بها لكن كل اسبوع تعطينا في كذا او كل شهر تعطيني كذا - 00:31:39

فيطلق آآ العبد ويترك له الانتفاع وآآ الربح لكن يجعل عليه خراج يجعل عليه خراجا كل يوم او كل اسبوع او كل شهر حسب ما يتفق عليه السيد مع مملوکة - 00:31:53

قال عن ابن عباس آآ رضي الله عنهما قال احتجم آآ النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه اي اعطاه اجرا تقدم معنا بالرواية

المتقدمة انه اعطاه وصاعا من تمر قال ابن عباس ولو كان حراما لم يعطه - [00:32:14](#)

ولو كان حراما لم يعطه وهذا ايضا يفيد كما تقدم ان النهي نهي عن ثمن الدم اه انما هو اه نهي تزيه او نهي كراهة وليس آه نهي تحرير - [00:32:33](#)

وليس نهي تحرير ولو كان نهي تحرير لما اه اعطى النبي صلى الله عليه وسلم اه الحجام اجرا ثم ايضا هذا النهي هذا النهي الذي هو نهي اه الكراهة هو في حق الحجام نفسه - [00:32:50](#)

وفي حق الحجام نفسه من يحتجم محتاجا الى الحجامة او مضطرا اليها ويدفع مقابلا لـ كراهة عليه في في ذلك لانه باذل - [00:33:07](#)

ومعطى مقابل الشيء الذي قدم له لكن في حق الحجام لا يعتبر اخذ المال على الدم اخراج الدم من المكاسب الجيدة من المكاسب الجيدة وان كانت ليست حراما. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى - [00:33:24](#)

باب التجارة فيما يكره لبسه قال عن عائشة رضي الله عنها انها اشتريت نمرقة بباب التجارة فيما يكره لبسه لرجال والنساء فيما يكره لبسه للرجال والنساء نعم قال رحمة الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها انها اشتريت ممرقة فيها تصاوير - [00:33:48](#)

فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله قالت فعرفت في وجهه الكراهة. فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت؟ فقال رسول - [00:34:14](#)

صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه في الصور يوم القيمة يعذبون. فيقال لهم احيوا ما خلقتم. وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة - [00:34:29](#)

قال رحمة الله تعالى بباب اه التجارة فيما يكره لبسه الرجال والنساء التجارة فيما يكره لبسه للرجال وكذلك ما يكره لبسه النساء اذا علم ان هذا الذي يكره لبسه الرجال اشتراه من اشتراه ليلبسه - [00:34:54](#)

لم يشتري مثلا ليعطيه اهله يعني قد يكون مكرور في حق الرجل وليس مكرورها في حق المرأة فاذا اشتراه لينتفع به هو نفسه يلبسه فلا يعينه على ذلك لا يعينه على - [00:35:22](#)

آه المكرور لان الاعانة على المكرور والاعانة على الحرام حرام فلا يعينه على ذلك. واما اذا كان يشتريه لا يستفيد منه من لا يكره في حقه ان يستعمله او انه يستعملها في صورة ليست مكروره وليس - [00:35:37](#)

منهاها عنها فلا بأس به. اما اذا كان يستعمل في شيء مكرور او صفة مكروره فانه ينهى عن ذلك قال عن عائشة رضي الله عنها انها اشتريت نمرقة فيها تصاوير - [00:35:58](#)

اشترت نمرقة فيها تصاوير اي قطعة من اه القماش فيها تصاوير السياق يدل على ان هذه تصاوير تصاوير ذوات الارواح من تصاوير ذوات اه الارواح فلما رآها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:18](#)

فقام على الباب فلم يدخله راها قام على الباب فلم يدخله قالت فعرفت في وجهه الكراهة عرفت في وجهه الكراهة اي كراهة دخول هذه آه النوع من آه القماش الى بيته - [00:36:41](#)

عليه الصلاة والسلام يعني في هذه الصور قالت فعرفت في وجه الكراهة هنا ايضا ينبه على امر امر عظيم جدا في باب التربية والتأديب تربية النبي عليه الصلاة والسلام تميزت بشيء عجب سبحان الله - [00:37:00](#)

في تربيته لاصحابه كانوا من وجهه يكفيهم فقط يعني يرى الى وجهه فيرى فيه السرور فيعرف ان هذا جيد وان انه يعجب النبي عليه الصلاة والسلام يزداد منه ويقبل عليه ويهتم به. وايضا يرى في وجهه الغضب وعدم الرضا فمن رؤيته لوجهه يكتفي - [00:37:21](#)

لذلك ما احتاج المقام ان ان كلام او رفع صوت او او ضرب وهذه تربية ايضا مهمة لو الانسان مثلا اجتهد في مثلا تأديبه لوالده وتربيته لوالده ان ينشئهم على مثل هذه التربية مستعينا بالله سبحانه وتعالى مقتديا - [00:37:48](#)

بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام هو قدوة لامته صلى الله عليه وسلم فهذه طريقة من اعظم ما يكون في اه التربية فالصحابة تربوا مع النبي عليه الصلاة والسلام ان ان الشيء الذي يفرجه من وجده يعرفون ذلك ويعمل - [00:38:09](#)

والذي يغضب ايضا من وجده لهذا تقول رضي الله عنها على الطريقة التي اه اعتادوها مع النبي عليه الصلاة والسلام قالت فعرفت في وجهه الكراهة ما كلها ما كلما ولا قال ما هذا مجرد ان رأت وجه النبي وقوفه في الباب - [00:38:28](#)

مباشرة اعلنت التوبة من ماذا من ماذا تتوب ؟ اعلنت الان التوبة عرفت في وجهها الكراهة فقالت يا رسول الله توب الى الله والى رسول ما اذنبت اي شيء اغضبك هي الان ما تدري - [00:38:51](#)

هي تائبة الان رأت في وجهها شيء اغضبه وجد في البيت واعلن التوبة مجملة من كل ذنب قالت اي شيء وقعت فيه خطأ انا تائبا تنظر هذه التربية العظيمة ما اجمله - [00:39:11](#)

في مثل هذا الموقف لما يغضب برب الاسرة ويظهر على وجه الغضب يسأل ايش ايش اللي كذا وايش اللي مثلا وهل هذا الامر يعني يحتمل منك هذا الغضب ويبدأ الامر في - [00:39:31](#)

اعلن التوبة مباشرة ما الذي اغضب النبي عليه الصلاة والسلام لهذا قالت اتوب الى الله والى رسوله اه ماذا اذنبت ؟ اتوب الى الله ورسوله ماذا اذنبت ؟ يعني هي ثابت ولا تدري ما - [00:39:46](#)

ما الذنب ؟ اعلن التوبة لكن احبت ان تعرف ان ما ما هو آآ الخطأ والا هي تائبة منه ايا كان قوله اتوب الى الله والى رسوله - [00:40:05](#)

اتوب الى الله والى رسوله ومعلوم ان التوبة عبادة. نعم توبة عبادة لا تكون الا لله وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون فالتبة عبادة والعبادة لا تكون الا لله. ولهذا في - [00:40:20](#)

قصة الاسير وهو في في المستدرک لما اه جيء به قال ذلك الاسير اتوب الى الله ولا اتوب الى الرسول قال عرف الحق لاهله عرف الحق لا لا لان التوبة - [00:40:42](#)

آآ التي هي الخروج من آآ اه الذنوب الخروج من الذنوب وتركها هذه قربة لله لا يتقرب بها لاحد دائما من كان لا يتقرب بترك الذنوب الا لرب العالمين سبحانه وتعالى - [00:41:00](#)

قولها رضي الله عنها اتوب الى الله والى رسوله قوله والى رسوله هذا هذا اللفظ يشكل لكنه محمول على المعنى اللغوي المعنى اللغوي للتبة لا المعنى الشرعي الذي هو التوبة من الذنوب - [00:41:17](#)

آآ قربة الى الله سبحانه وتعالى ليس هذا المراد قوله ولهذا فصلت بين التوبتين بالله قالت اتوب الى الله والى رسول اتوب الى الله والى الرسول مميزة بين التوبتين. التوبة الاولى التي لله هي عبادة والتوبة الى الرسول - [00:41:38](#)

المراد بها الرجوع عن الخطأ في حقه رجوعا الخطأ لان من معنى التوبة في اللغة الرجوع فقولها اتوب الى الرسول على المعنى اللغوي على المعنى اللغوي الذي هو الرجوع عن - [00:42:00](#)

آآ عن الخطأ لهذا قالت اتوب الى الله والى اه الرسول فجاءت بالى مميزة بين التوبتين التوبة التي الى الله هذه عبادة لا تكون الا لله عز وجل والتوبة الى الرسول تقصد بها الرجوع عن الخطأ. الرجوع عن الخطأ الذي - [00:42:21](#)

اه ارتكبته في حق الرسول عليه الصلاة والسلام وبهذا ايضا يعلم ان مثل هذا الكلام انما يصح في حياته انما يصح في في حياته الرجوع عن اه الخطأ - [00:42:43](#)

في حقه اما بعد موته ما يصح ان يقال هذه الكلمة اتوب الى الله والى رسول اتوب الى الله والى رسول ومن قالها ويقصد بذلك خروجه من الذنوب ورجوعه الى الاستقامة قائلا تبت الى الله والى رسول هذا من الشرك - [00:42:59](#)

هذا العمل او هذا القول يكون من الشرك. ولهذا ينبغي ان يفهم آآ المراد بكلامها رضي الله عنها بقولها والى رسوله اي انها قصدت المعنى اللغوي للتبة والرجوع عن الخطأ يعني الخطأ الذي في - [00:43:18](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام هي راجعة عنه وانادي ما على اه فعله وملزمة بان لا تعود اليه. هذا المعنى الذي اه ارادت رضي الله عنها

وارضاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة - 00:43:37

الآن بين لها سبب اه غضبه عليه الصلة والسلام وتأثره قال ما بال هذه النمرقة؟ قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها اي انها اشتريتها لا تزال تكون بارزة - 00:44:01

معلقة على الجدار او سترها على نافذة او في مكان عالي وانما ممتهنة وسادة او فراش توطى في اه الارض او نحو ذلك قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:27

ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون ان اصحاب هذه الصور اي الذين يرسمون هذه الصور ويصيرون هذه الصور اي صور ذوات الارواح يعذبون اي كل واحد منهم يعذب بكل صورة صورها - 00:44:51

يوم القيمة. كل صورة صورها يعذب بها يوم اه القيمة فيقال لهم احيوا ما خلقتم احيوا ما خلقتم يعني هذه الصور التي اه يشاهدون بها خلق الله يعذبون بها يوم القيمة ويقال لهم على وجه - 00:45:11

اه التعجيز والاحتقار احيوا ما خلقتم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة فالملائكة لا تدخل بيتك في صورة - 00:45:32

والمراد بذلك ملائكة الرحمة ملائكة الرحمة لا تدخل البيت الذي فيه صورة وهذا حرام من الخير اذا كان الانسان يستجلب الصور في بيته يعلقها الملائكة لا تدخل والشياطين هي التي - 00:45:54

تدخل للبيت الذي هذه صفتة نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب اذا اشتري شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقوا اه قال رحمة الله تعالى باب اذا اشتري شيئا فوهب من ساعته - 00:46:12

قبل ان يتفرقوا ولم ينكر البائع على المشتري هكذا في الاصل ولم ينكر البائع على المشتري اي فلا بأس لذلك ولا حرج قال عن ابن عمر اه رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:46:37

فكنت على بكر صعب لعمر اي لوالده على بكر والبكر ولد الناقة الذي اه في بداية الركوب وصلاحية للركوب فكان صعبا اي ليس اه ممنا مع صاحبه قد يسرع حيث لا يريد الاسراع وقد يتلذن ببطء حيث يريد صاحب الاسراع لانه لم يمرن لان لان آآ - 00:47:01

على الركوب فيسمى ما ما كان كذلك صعبا قال فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فكان يغلبني معنى يغلبني يتقدم على القوم وانا لا اريد ان يتقدم يتقدم على القوم - 00:47:31

يسرع ويتقدم على القوم وانا لا اريد اه ذلك ومن اللطائف جابر رضي الله عنه بعيده اشكالية في التأخر وهذا بعيده اشكالية في التقدم على القوم. مر معنا قبل قليل اشكالية جابر في بعيده انه متاخر تعب - 00:47:53

متاخر وابن عمر الان مشكلته في بعيده انه متقدم على آآ القوم ويريد ان آآ يبقى مع القوم ولا يتقدم عليهم لكن ما يستطيع. لانه بكر وجديد على الركوب ونشيط يسرع - 00:48:17

ويتقدم وهو لا يريد انه متقدم يرمي ان يمشي مع القوم لكن ما استطاع عليه قال فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر صاحبه - 00:48:35

والبعير يعرف صاحبه فيزجره عمر ويرده يزجره عمر ويرده ثم يتقدم لانهم يمشون مسافات. فاذا انتبه عمر واذا به متقدم زجره ورده وثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعيده - 00:48:53

قال النبي صلى الله عليه وسلم بعيده وهذه ايضا لطيفة البعير الذي كان يتاخر اشتراه عليه الصلة والسلام والسلام والبعير هذا الذي يتقدم اشكالية على صاحبه انه يتقدم ايضا اشتري وكل الشرائين من اجل مصلحة اصحابه - 00:49:18

كل الشرائين من اجل مصلحة اصحابه صلوات الله وسلامه عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بانيه فقال هو لك يعني بدون بيع هو لك اي بدون بيع فقال اه رسول هو لك يا رسول الله فقال بعيده - 00:49:38

فعاد عليها الطلب ان ايأخذ منه بالبيع ليس بالعطية. قال بعيده فباعه من رسول الله في رواية آآ فاشتراه في رواية فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ان عمر باعه - 00:50:00

والنبي صلى الله عليه وسلم اشتراه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله هو لك يا عبد الله ابن عمر تصنع به ما شئت هو لك يا عبد الله يعني ابن عمر تصنع بهما ما شئت - 00:50:19

ان تقدم او تأخر فاصنع به ما شئت ووالده كان يعني بحكم ان ان البعير له ويتقدم على القوم ولا يرغب في ذلك وكل ما تقدم فاخذ عمر يزجره ويرده وكان هذا الامر يعني نوعا ما مقلق لعمر. البعير له ويتقدم على - 00:50:35

الركب ولا يريد ذلك وابن عمر ما استطاع ان يرده لانه صعب لانه صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم ليريح ابن عمر في هذه المسألة فما اعظم لطف النبي - 00:50:59

صلى الله عليه وسلم وما اجمل واكمel خلقه وتعامله مع صاحبته الكرام صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب ما يكره الشاهد من الحديث للترجمة لان - 00:51:15

ترجمة اذا اشتري شيئا فوهبه من ساعته قبل ان يتفرقان قبل ان يتفرقان قبل ان يتفرق لان قبل التفرق لصاحب البعير خيار المجلس له خيار اه المجلس قبل ان يتفرقان قال ولم ينكر البائع على المشتري - 00:51:39

ولم ينكر البائع على المشتري فاذا اشتراه وقبل ان يتفرقان وله وسكت البائع يكون هذا امضاء منه لذلك فسكته بمنزلة امظائه لي آللبيع نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب ما يكره من الخداع في البيع - 00:52:01

قال عنه رضي الله عنه ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعدت فقل لا خلاف قال باب ما يكره من الخداع في البيع - 00:52:29

الخداع في البيع والمراد بالخداع بالبيع ان البائع يتلهم في احوال من يشتريون فاذا رأى اه من اراد ان يشتري ضعيف الفهم غريبا لا يدرك مثلا الاسعار ولا قيمة الاشياء يتلهم في - 00:52:48

آآ من يأتون عنده ويشتريون منه فاذا تنبه لشخص منهم انه ما يدرى عن شيء الشيء الذي بعشرة ريالات يعطيه بخمسين ريال فيقول هذا سعره وربما ايضا بعضهم يحلف على ذلك - 00:53:10

ويقول انظر في السوق كله تجده بخمسين يستغل غفلته وعدم درايته وعدم فخرته وظعفه ايظا احيانا في الفهم فيخدعه ويبيعه بسعر اعلى ويكون في هذا غبن المشتري. يكون في هذا غبن للمشتري - 00:53:27

فهذه الترجمة قال باب ما يكره من الخداع في البيع اورد فيها حديث ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام انه يخدع في البيوع انه يخدع في البيوع وهذا الرجل - 00:53:51

ذكروا يعني في ذكرها في وجاء ايضا في بعض الروايات انه كان اصيب يعني قبل في ضربة في رأسه فاثرت عليه وايضا عنده ثقل في اللسان وشيء من الضعف في الفهم وفي الوقت نفسه يحب ان يبيع يشتري ويدخل - 00:54:08

السوق ما يحب ان يبقى آدون ان يذهب ويشتري بنفسه كان يحب ذلك لكن بعضهم قد يستغل قد يستغل اه هذا الضعف الذي فيه فيزيد عليه في الثمن - 00:54:30

يزيد عليه في الثمن فمثلا الاشياء التي تباع مثلا بدرهم يقولون له بثلاث دراهم ويدفع الثالثة ويمشي كان يخدع يخدع عندما يدخل السوق ويشتريه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في - 00:54:46

آآ في البيوع فقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا بايعدت اذا بايعدت احد اشتريت من احد شيئا فقل لا خلاف قل لا خلاف ومعنى لا خلاف لا خديعة - 00:55:07

لا خلاف اي لا خديعة لا لا تغشني اذا اذا بعنتي فانا على وظع آآ ربما لا لا ادرك يعني هذى كلام لا خداع تدل على هذا المعنى يقول له لا تغشني ربما اكون على وضع لا ادرك انا - 00:55:23

واستوعب مثل غيري تمحص الامور فيكون له الخيار يكون له خيار ولهذه الخيار اذا رجع مثلا الى البيت وقالوا هذا بكم آآ اعطاك اياد البائع وقال مثلا ستة دراهم وهم - 00:55:44

هنا لا قيمة مثلاً درهمين لهم حق يرجعونه لانه قال له اه لا لا خلابة لا خلاف اي لا تستغل ضعفي او او او قصوري ولهذا هذه الكلمة يقولها من كان حال مثل حال هذا الرجل في الضعف وعدم القدرة - [00:56:01](#)

وان تبين له شيء ما يعجبه في هذا البيع من زيادة في السعر او نحو ذلك يرده ويأخذ الثمن الذي اه الذي دفعه فقال اه النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعدت احدا فقل لا خلابة - [00:56:20](#)

لا خلاف ومثل هذه الكلمة لو قالها احد يعني مثل حال هذا الرجل في السوق ربما ما تفهم لو قال لا خلاف للبائع ما يدرى وش لا خلاف ما ادرى ما معناها - [00:56:41](#)

فيقول اهل العلم لا يلزم اللفظ نفسه لا يلزم اللفظ نفسه يعني لو عبر حتى لو بكلمات معدودات وقال ترى انا انسان يعني ما استوعب الامور مثل غيري - [00:56:55](#)

ولا عندي قدرة اتتبع السوق واعرف الاسعار ولا افهم فارجوك يعني انصحني في في البيع ان تبين لي انك ما نصحت انا ارد لك حاجتك او او ما بعنتني يعني حتى لو عبر بجملة - [00:57:10](#)

انه لو قال لا خلاف ما ادرى ما معنى هذه الكلمة ولا ما المراد بها؟ والنبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان يقولها لان الناس في السوق يفهمون معنى - [00:57:23](#)

هذه الكلمة فارشده الى آآ ان يقولها صلوات الله وسلامه عليه واما الغبن في البيع فثمة خيار يسمى خيار الغبن لان الخيار انواع ومر معنا قبل قليل اشارة الى خيار المجلس - [00:57:36](#)

واختار الغبن هذا اذا كان الغبن فاحش اذا كان الغبن فاحش وزاد يعني بعض العلماء قدره بزيادة الثالث في القيمة قدرها بعض اهل العلم وبعدهم لم يقدره بشيء وانما قالوا بما يعرف في السوق عند اهل الخبرة والدراءة انه غبن - [00:57:53](#)

وان الزيادة فاحشة في فلهم خيار الغبن ان يرد السلعة على البائع ويأخذ الثمن. لو لو انه اشتري حاجة من باع وقال له بكم؟ وقال هذه بخمسين ريال بخمسين ريال - [00:58:19](#)

ثم مشى قال احد اصحابي كم اشتريته؟ قال بخمسين. قال لا هذى بعشرة ريالات كل السوق يبيعونها بعشرة ريالات فهذا غبن من حقه ان يرجع اليه ويقول له ابداً هذا ان تعطيني بخمسين ريال - [00:58:36](#)

والسوق كله بيع عشرة ريالات وهذا فيه خديعة لي واستغلال لعدم معرفتي بسعر السلعة انا لا اريدها اعطيه الثمن من حقه ذلك وهذا يسمى خيار الغبن نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى - [00:58:52](#)

باب ما ذكر في الاسواق قال عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف اولهم وآخرهم - [00:59:14](#)

قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وفيهم اسواقهم؟ ومن ليس منهم كيف يخسف باولهم وآخرهم؟ وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم. هذه الترجمة باب ما ذكر في - [00:59:29](#)

في الاسواق اورد تحتها خمسة احاديث ولعله يؤجل آآ الكلام عليها الى لقاء اه بعد الغد احب ان انبه ان غدا الجمعة بعد العصر آآ لا يوجد درس وانما يوم السبت ان شاء الله - [00:59:49](#)

بعد العصر ويبقى الامر على هذه الطريقة يعني باستمرار يوم الجمعة بعد العصر لا يكون درس ويستمر آآ هذا الدرس الذي هو تجريد الصریح كل يوم عدا يوم الجمعة بعد العصر ونسائل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين - [01:00:06](#)

بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك وانتوب اليك - [01:00:26](#)

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاك الله خيرا - [01:00:45](#)